

برنامج ودبلومة #موسوعة_الفقه_على_المذاهب_الأربعة

ياسر النجار

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا مقطع تعريفى فيما يتعلق بكتاب موسوعة الفقه على المذاهب الأربعة. والحمد لله الذي يسر طباعة هذه الموسوعة وتم نشرها - [00:00:00](#)

شرحها بفضل الله سبحانه وتعالى. وهو شرح سري جدا بفضل الله. سأحدث في هذا المقطع عن محاور وما منه هذا الشرح وهذه الموسوعة وما هي مميزات هذا الشرح وهذه الموسوعة؟ ومن الذي يصلح لقراءة - [00:00:20](#)

وشرح ومشاهدة هذه الفيديوهات وما هي الفئة المستهدفة التي يمكن ان تستفيد من هذا شرح او من هذه الموسوعة. وايضا سنتكلم عن لماذا ندرس الفقه المقارن على المذاهب الأربعة؟ وما الذي - [00:00:40](#)

تفيده من هذا وما اهمية علم الفقه والخلاف الفقهي؟ لكن اولاً نبدأ بما لا غنى عنه وهو اهمية معرفة الفقه. ان علم الفقه من افضل العلوم واشرفها واعظمها منزلة في الاسلام. فبه يعرف الانسان - [00:01:00](#)

الحلال من الحرام والواجب من السنة. ليتعبد الله سبحانه وتعالى على بصيرة وعلى علم لا عن جهل وسوء فهم. والله سبحانه وتعالى قال وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة - [00:01:20](#)

منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون. والنبي صلى الله عليه وسلم كما قال من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين. يعني من اراد الله سبحانه وتعالى به خير ربنا سبحانه وتعالى اذا اراد بانسان ما خيراً - [00:01:40](#)

عند اذن فقهه في الدين. واذا ذكر الفقه ذكرت المذاهب الأربعة. فقد اصبح لازماً على من اراد ان يكون فقيهاً مجتهداً بحق لابد وان يستوعب دراسة الفقه على المذاهب الأربعة. من غير تعصب مقيت لها ولا انسلاخ - [00:02:00](#)

تام من مجموع ما جاءت به. فقد طرح الله سبحانه وتعالى لها بين العباد القبول. واستمر معظم العمل عليها منذ قرون طويلة منذ القرن الثاني الهجري. وقد رسخت هذه المذاهب بمجموعها مبادئ الفقه - [00:02:20](#)

وقواعده وكيف تستنبط الاحكام؟ وكيف يتم الاستدلال؟ وتمت خدمة هذه المذاهب وتنقيحها العناية بها من علماء هؤلاء المذاهب على مر الكورون. ثانياً ما اهمية معرفة الخلاف واسبابه لا يختلف احد من اهل العلم ان هذا العصر بالذات يحتاج منا ان نعرف اختلاف العلماء. وقد توأطأت كلمات - [00:02:40](#)

العلماء وعبارات العلماء على مر العصور ان من لم يعرف الخلاف لم يشم رائحة الفقر. فمعرفة اختلاف العلماء من اهم الاشياء التي ينبغي على طالب علمه حتى على عامة الناس ان يتعلموها في هذا الزمن. وايضاً لماذا اختلف العلماء - [00:03:10](#)

ما هو سبب اختلاف العلماء في كل مسألة؟ يعني لابد ان طالب العلم يعرف لماذا اختلف العلماء؟ وايه وما هو السبب الذي جعلهم يختلفون في هذه المسألة. فمع انتشار وسائل الاعلام الحديثة وسهولة الوصول الى هذه المسائل وانتشار المذاهب في البلدان - [00:03:30](#)

كان حرياً بكل طالب علم ان يعرف الخلاف بين المذاهب. قد يأتيه سؤال من بلد من اقصى البلدان مسلاً وهو ومذهبه مختلف عن هذه البلد. فتكون عنده الاجابة الشافية الوافية دون الاقتصار على قول معين. والزام - [00:03:50](#)

الناس دي لانه ممكن يكون عارف قول واحد وقد يكون هذا القول فيه شدة على الناس. فإذا هو افتى الناس بقول واحد او ازا لم يعلم الا قولاً واحداً فعند اذن - [00:04:10](#)

سيوقع الناس في مشقة. ما هي موسوعة الفقه على المذاهب الأربعة بفضل الله قد من الله سبحانه وتعالى علي بان قمت بتأليف

كتاب مفيد جامع. وهذه الموسوعة هي سهلة العبارة - 00:04:20

يسهل على القارئ والمتعلم ان يدرس المذاهب الاربعة ويعتاد على طرائقهم في عرض المسائل واستنباط الاحكام منها. وهذه الموسوعة يعني بفضل الله اسمها موسوعة الفقه على المذاهب الاربعة مع ادلتها التفصيلية من الكتاب والسنة النبوية. لا تسأل عن مسألة في الفقه الا - 00:04:35

بفضل الله وجدت فيها ما يسرك. سواء كانت هذه المسألة في العبادات في الطهارة في الصلاة في الزكاة في الحج في البيوع في النكاح في الطلاق في الخلع في الجنائيات في الحدود في القضاء في المواريث في كل ابواب الفقه من البداية الى النهاية. وهذه الموسوعة - 00:04:55

تقع في خمسة وعشرين مجلدا بفضل الله. وتمتاز بدقة النقل في كل مذهب. من ما هو القول المعتمد الذي يفتى به في المذهب ومع ذكر الراجح والصحيح في كل مذهب. وايضا ذكر الروايات الاخرى في كل مذهب. وذكر ما لكل قول من ادلة - 00:05:15 وبراهين يعني تدل على آآ يعني مصداق قوله وهذا معروض بأسلوب سهل يسير وعلم نافع كثير بفضل الله وقد راجع هذه الموسوعة راجع الاجزاء العبادات منها مجمع الفقه الاسلامي بالازهر الشريف بفضل الله واثنى عليها - 00:05:35 وزكاها ثلة من اكابر علماء الاسلام. فان شاء الله لا غنى يعني عنها لطالب علم او اي مسلم تكون في وبعد ان اتممتها بفضل الله شرعت في شرحها بمقاطع مرئية ونشرتها على مواقع التواصل وموجودة - 00:05:55

في هذه القناة المباركة. ما هي مميزات شرح هذه الموسوعة؟ وما الطريقة التي اتبعها في ذلك؟ هذا الشرح يمتاز بمميزات عديدة ولله الحمد والمنة. منها انني اقدم الفقه للمشاهد وللمستمع بطريقة فريدة جديدة. اركز - 00:06:15 فيها اسناء الشرح على اهم النقاط الجوهرية اسناء دراسة الفقه. وايضا ابين مرتبة كل مسألة لان من اهم ما يحتاجه طالب العلم على الاطلاق. فابين هل هذه المسألة مجمع عليها ام لا؟ وهل هذا الاجماع المنقول اجماع - 00:06:35 صحيح وقطعي ام اجماع ظني. وابين ايضا هل هذه المسألة من المختلف فيها ام لا؟ وهذا الاختلاف ايضا على مراتب فهذه ايضا قد يكون الاختلاف شاذ وقد يكون اختلاف تنوع وقد يكون اختلاف مع كل فريق ادلة من الدالة وقد يكون مع بعض العلماء او قول من اقوال العلماء - 00:06:55

معه ادلة والآخر معه اجتهاد. وهذه الدالة ايضا التي قد تكون معه قد تكون صحيحة صريحة. او قد تكون صحيحة لكن غير صريحة. وقد تكون صريحة غير صحيحة او تكون صحيحة ولا صريحة. يعني قد يختلف ممكن تكون صحيحة صريحة غير صريحة صريحة غير صحيحة - 00:07:15

فابين كل هذا. لماذا طالب العلم لابد ان يعرف مراتب المسائل؟ لانه لا يمكن ان ننزل المسألة المجمع عليها في نفس في منزلة المسألة المختلف فيها بين العلماء. ولا يمكن ايضا ان ننزل المسألة المختلف فيها بادلة واضحة صريحة بمنزلة - 00:07:35 المسألة المختلف فيها بين اجتهادات الفقهاء. وليس عليها ادلة. يعني الفقيه مسلا قال الرأي من عنده اجتهادا. وهناك نص اخر واضح وصريح هنا مسألة اجتهادية وهناك مسألة منصوص عليها، فلا يمكن لطالب العلم ان ينزل هذه المسألة ويضعها في نفس المسألة التي منصوص عليها - 00:07:55

من قبل الشارع. وايضا اتطرق لمسألة في غاية الاهمية. وهي الفرق بين الشرع المنزل من عند الله سبحانه وتعالى. وبين الشرع المؤول الذي هو الاجتهادات الفقهية التي تخضع للصواب والخطأ وبين الشرع المبدل الذي جاء مناقضا لما هو في - 00:08:15 كتاب الله وسنة النبي صلى الله عليه وسلم. ونبين انه لا يمكن لطالب العلم ان ينزل منزلة الشرع المؤول بمنزلة الشرع المنزل من عند الله سبحانه وتعالى. فالشرع المنزل كله حق وصدق وصواب والشرع المؤول منه ما هو حق ومنه ما هو خطأ. ولا يمكن ان ننسب الشرع المؤول كله - 00:08:35

الى الله سبحانه وتعالى والى الشريعة الاسلامية. وانما نقول هذا قول فلان من اهل العلم ولا نقول هذا قول الشارع الحكيم انا اقوم اسناء شرحي بمحاولة ايصال هذه المعلومات للمستمع بحيس يستطيع ان يميز بين مراتب المسائل وبين - 00:08:55

الشرع المنزل والشرع المؤول والشرع المبدل. ثم يأخذ الحكم الصحيح في هذه المسألة عالما بما فيها من خلاف وادل الا مستوعبا كيف حكم على هذه المسألة مسلا بالوجوب او التحريم او السنية او القراهة واكون بهذا زاكرا - [00:09:15](#)

سبب الخلاف وعلة هذا الامر. في علم انه لا اجاب الا ما اوجبه الله سبحانه وتعالى او رسوله صلى الله عليه وسلم بدليل صحيح صريح. ولا تحريم الا ما حرمه الله سبحانه وتعالى او رسوله صلى الله عليه وسلم بدليل صحيح صريح. او ما اجمعت عليه -

[00:09:35](#)

تم اجماعا قطعيا لا شائبة اختلاف فيه. ومما يميز هذا الشرح انه يمتاز بسهولة الطرح. واستيعاب المسائل بالشرح بحيس انني لا امر على مسألة في اي كتاب من الكتب الفقهية الا وقد سهلت شرحها - [00:09:55](#)

واستوعبت جوانبها لا انتقل الى مسألة اخرى حتى استوفي هذه وابين اسباب الاختلاف بين العلماء فيها وعلة الخلاف ان وجدت. وابين القول الصحيح فيها باسلوب سهل يسير. بالاضافة انني دعمت هذا الشرح بتشجيرات فريدة - [00:10:15](#)

تظهر هذه النصوص اسناء الشرح وذلك لتسببت المعلومة بصريا وسمعييا. ايضا من هي الفئة المستهدفة التي ستستفيد من الموسوعة او من شرح هذه الموسوعة. ان هذه الدورات ليست حكرا على طلاب العلم. فكما اسلفت انني سهلت العبارة قدر المستطاع -

[00:10:35](#)

وبسطت اسلوب الشرح كي يستطيع اي مسلم مهما كانت درجته العلمية ان يستمع ويشاهد فاهما لما يقال مستفيدا من المسألة جملة وتفصيلا. وفي الختام اسأل الله سبحانه وتعالى ان نكون وفقنا في هذا الامر وان يطرح لهذا الشرح وهذه - [00:10:59](#)

القبول وان يجعل هذا العمل خالصا لوجهه الكريم. وان يتقبل من القائمين على هذا العمل الجليل. والحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:11:19](#)